

الفصل الثاني: طبيعة المشكلة الاقتصادية وإمكانات الإنتاج المتاحة

١٠١ قصد

د. أبرار سعيد باقرب

أولاً: الحاجات وخصائصها

➤ يهتم علم الاقتصاد بدراسة الكيفية التي بها توفير حاجات الانسان بالاستخدام الأمثل للموارد المحدودة.

الحاجات الإنسانية

الحاجات الاجتماعية والثقافية مثل (قراءة كتاب،
تمضية وقت للراحة، الزيارات الاجتماعية)

الحاجات الحيوية مثل (المأكل ، الملابس ، المأوى)

➤ يتطلب عددًا لا حصر له من السلع والخدمات لإشباع هذه الحاجات الإنسانية

أمثلة على أنواع السلع

Services

السلع غير الملموسة (الخدمات) مثل
خدمة الطبيب والمهندس وغيرها

Goods السلع الملموسة

مثل الطعام والسيارة و المنزل وغيرها

أنواع السلع من حيث أهميتها

الكماليات مثل الفديو والكاميرا
والعطورات

الضروريات مثل المأكل و الملابس
والمأوى

- يختلف تصنيف السلعة لضرورية أو كمالية من شخص لآخر ومن زمان ومكان آخر

ثانياً: الموارد الاقتصادية وخصائصها

- **الموارد الاقتصادية (Economic Resources)** هو كل ما يحقق منفعة مباشرة أو غير مباشرة للإنسان ، تكون موجودة في عالمنا بشكل نادر.
- **السلع الحرة (Free goods)** لا تعتبر موارد اقتصادية لأنها موجودة بكميات وفيرة مثل الهواء وأشعة الشمس.
- **الندرة (Scarcity)** من أهم خصائص الموارد الاقتصادية ويعتبر أي شيء موجود بكميات أقل من الكافي لسد الحاجات والرغبات و مقياس الندرة هو الثمن قد يكون ثمن نقدي او غيره.

تقسيم الموارد الاقتصادية

من حيث أماكن وجودها

موجودة بأماكن كثيرة كالمياه والأراضي الزراعية
والموارد البشرية

موجودة بأماكن قليلة مثل النفط والمعادن الأخرى

من حيث العمر الزمني

موارد ناضبة التي توجد في الطبيعة بشكل محدود مثل
النفط والمعادن. فأي زيادة في استخراج هذه الموارد تؤدي
إلى انخفاض الاحتياطي الموجودة منها.

موارد متجددة (غير ناضبة) لوجودها بشكل مستمر مثل
الموارد البشرية والمياه، الثروة السمكية والحيوانية

تقسيم الموارد الاقتصادية (في التحليل الاقتصادي)

من حيث طبيعتها ← **العمل Labor**: هو المجهود البدني والذهني الذي يقوم به الإنسان لغرض إنتاج السلع والخدمات.

← **الأرض Land**: هو كل ما على سطح الأرض أو فوقها أو في باطنها مما يمكن استخدامه في الإنتاج (الموارد الطبيعية) مثل الموارد الزراعية والمعدنية والثروة السمكية والحيوانية وغيرها.

← **رأس المال Capital**: تعني الموارد التي أنتجها الإنسان لغرض مساعدته في الإنتاج مثل الآلات والمعدات والمباني وغيرها

أنواع السلع المنتجة

السلع الرأسمالية

Capital goods

تستخدم لغرض الإنتاج مثل الآلات
والمعدات

السلع الاستهلاكية

Consumer goods

مثل الغذاء والمسكن والملابس
وغيرها

➤ الفرق بين رأس المال والنقود **Money** : النقود هي وسيلة لبادل الموارد ولا تستخدم للإنتاج كـ رأس المال.

➤ الفرق بين رأس المال والثروة **Wealth**: الثروة تشمل الموارد الطبيعية ورأس المال والإنتاج لعدة سنوات والنقود لذا هي أكثر شمولية من رأس المال.

ثالثاً: التساؤلات الاقتصادية التي يواجهها المجتمع

لمن يذهب ذلك
الإنتاج؟
أي من يستفيد
منه

كيف يقوم
المجتمع بالإنتاج؟

ماذا يجب أن ينتج
المجتمع؟

رابعاً: الكفاءة والتوظيف الكامل للموارد

➤ مفهوم الكفاءة الاقتصادية

إنتاج أقصى كمية من السلع والخدمات باستخدام كمية محددة من الموارد المتوافرة.

إنتاج كمية معينة من السلع والخدمات بأقل كمية من الموارد المتوافرة.

➤ مفهوم التوظيف الكامل أو الاستخدام الكامل للموارد

هو أن جميع الموارد المتاحة للمجتمع يتم استخدامها.

خامساً: الاختيار وتكلفة الفرصة البديلة

➤ الاختيار Choice

تظهر مشكلة الاختيار بسبب مشكلة الندرة بمعنى تزايد حاجات الإنسان وتنوعها في مقابل ندرة الموارد.

➤ تكلفة الفرصة البديلة Opportunity cost

تكلفة الاختيار المتمثلة بما تم التضحية به أو عدم اختياره. بمعنى اختيار احدى السلع والخدمات يعني عدم اختيار سلعة أو خدمة أخرى.

سادساً: الإمكانيات الإنتاجية المتاحة للمجتمع

➤ لفهم عملية الاختيار في الإمكانيات الإنتاجية في البناء النظري الاقتصادي لابد من فرض افتراضات :

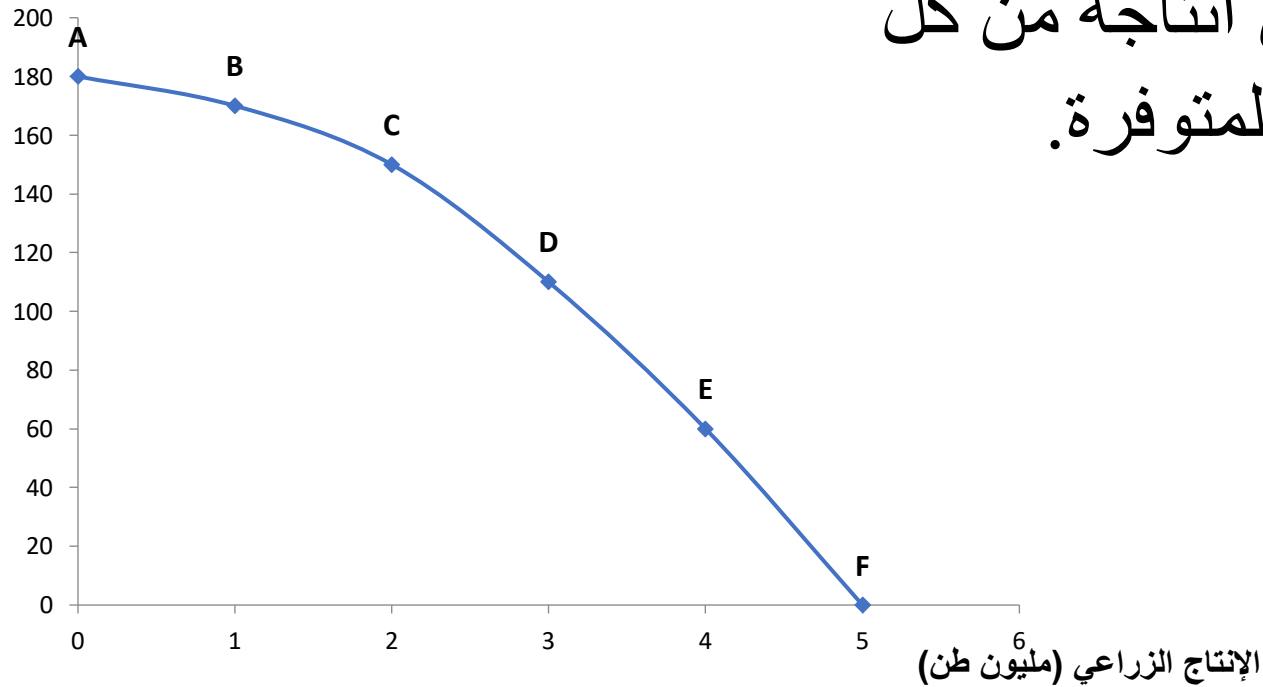
- هناك كمية محدودة من الموارد الاقتصادية كالعمل, الأرض, رأس المال.
- المعرفة أو التقنية ثابتة.
- أن المجتمع ينتج سلعتين فقط.
- ان المجتمع ينتج سلعتين أو مجموعتين من السلع.
- إن الاقتصاد يستخدم جميع موارده توظيفاً كاملاً.

الإمكانات الإنتاجية المتاحة للمجتمع

عدد المساكن التي يتم التخلي عنها مقابل الحصول على وحدة إضافية من الإنتاج الزراعي	إنتاج المساكن (ألف وحدة سكنية)	الإنتاج الزراعي (مليون طن)	الخيارات
–	180	0	A
10	170	1	B
20	150	2	C
40	110	3	D
50	60	4	E
60	0	5	F

رسم منحنى إمكانيات الإنتاج (مثال الجدول السابق)

بناء المساكن
(ألف وحدة)



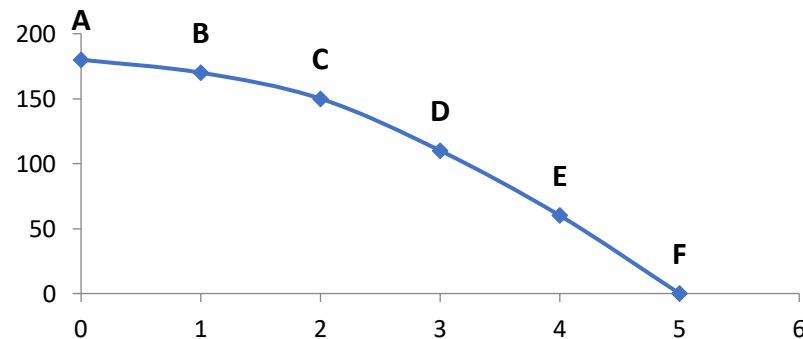
➤ يعرف منحنى إمكانيات الإنتاج بالمنحنى الذي يوظف أقصى ما يمكن انتاجه من كل السلعتين باستخدام الموارد المتوفرة.

خصائص منحنى إمكانيات الإنتاج Product Possibilities Frontier (PPF)

➤ ميله سالب ، ينحدر من اعلى الى أسفل. وقد يكون منحنى إمكانيات الإنتاج خطاً مستقيماً او محدباً !

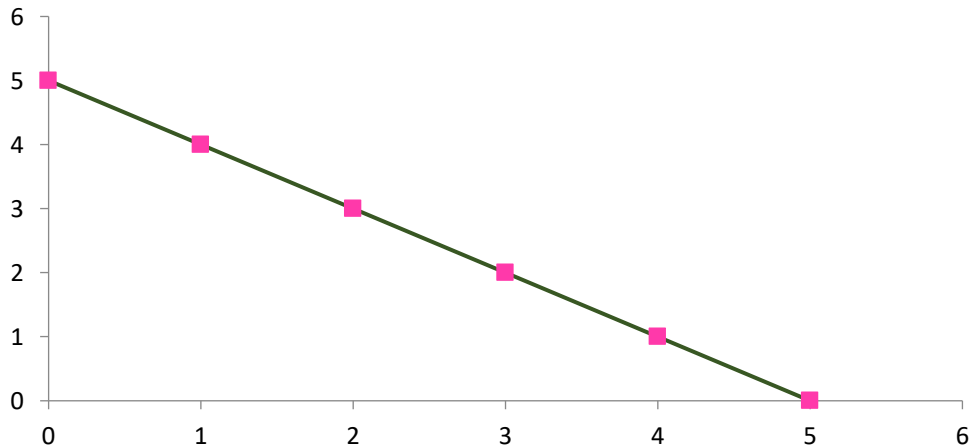
➤ مبدأ تزايد التكاليف : Increasing costs

زيادة الإنتاج من سلعة ما يعني التضحية بكميات متزايدة من السلعة الأخرى بسبب الطبيعة المتخصصة للموارد بالتالي تكون التكلفة متزايدة ويكون منحنى إمكانيات الإنتاج محدباً.



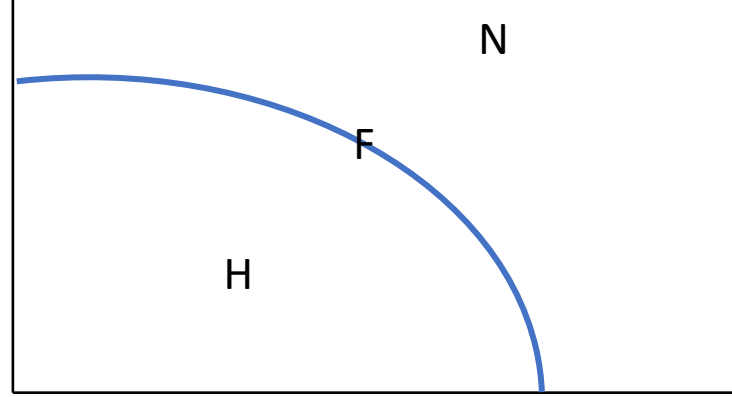
➤ مبدأ ثبات التكاليف Constant costs:

. الحصول على وحدة من سلعة ينطوي عليه التضحية بوحدة من سلعة أخرى .
بالتالي تكون التكلفة ثابتة و يكون منحنى إمكانيات الإنتاج خطاً مستقيماً، ينحدر من
أعلى إلى أسفل ومن اليسار إلى اليمين.



استخدامات منحنى إمكانيات الإنتاج

انتاج مساكن

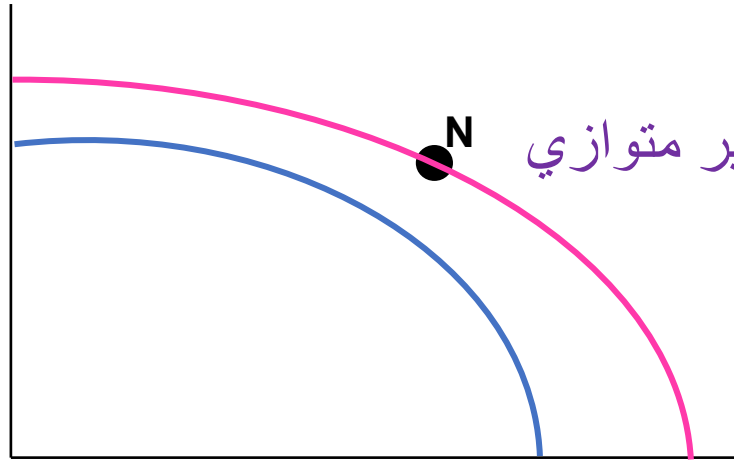


تشير النقاط H,F,N الى ماذا ؟

انتاج زراعي

أسباب انتقال منحنى إمكانات الإنتاج إلى اليمين ➤ الزيادة في الموارد الاقتصادية

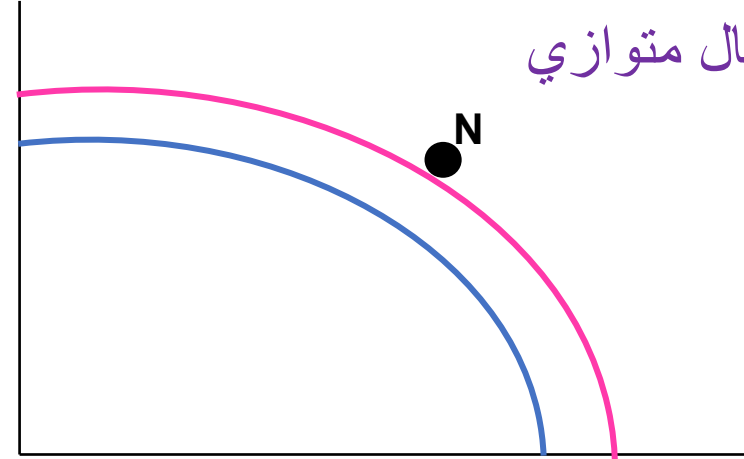
بناء المساكن (ألف وحدة)



انتقال غير متوازي

الإنتاج الزراعي (مليون طن)

بناء المساكن (ألف وحدة)



انتقال متوازي

الإنتاج الزراعي (مليون طن)

➤ التقدم التقني أو الفني

حدوث تقدم تقني متساوي

حدوث تقدم تقني على القطاع الزراعي

حدوث تقدم تقني على القطاع السكني

